مجلة الدراسات والبحوث التربوية

JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٣) العدد (٩) سبتمبر ٢٠٢٣م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيله التقنية- الاردن

الرقم المعيارى الدولى ISSN: 2709-5231

بسم الله الرحمن الرحيم

Journal of Studies and Educational Researches

مجـــلة الدراســـات والبحـوث التربـــوية

مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت

بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د علي حبيب الكندري

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم- كلية التربية- جامعة الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز- مركز البحوث التربوية- وزارة التربية- الكويت

هيئة التحرير

أ.د عبد الله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية الأساسية- الكويت

ورئيس المكتب الثقافي في القنصلية الكويتية بدبي

أ.د راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د أحمد عودة سعود القرارعة

أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

د. غازي عنيزان الرشيدي

أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية- جامعة الكويت

أ.د لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د منال محمد خضيري

أستاذ المناهج وطرق التدريس- ووكيل كلية التربية لشئون الطلاب- جامعة أسوان- مصر

د. أحمد فهمي السحيمي

المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج- الكويت

اللجنة العلمية

أ.د خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية- كلية الأميرة عالية الجامعية- جامعة البلقاء التطبيقية- الأردن

أ.د محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر وتعليم الكبار- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل لشئون الطلاب- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن

أ.د عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر

أ.د الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر

أ.د السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د سامية إبريعم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر

أ.د عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر

أ.د عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا

أ.د حنان صبحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا

أ.د مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر

أ.د سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر

أ.د عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين

أ.د عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر

أ.د.م الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية

أ.د.م خالد محمد الفضالة
أستاذ أصول التربية المساعد- كلية التربية الأساسية-الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د.م ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية

د. منى زايد عويس
مدرس الصحة النفسة- كلية التربية النوعية- جامعة القاهرة- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. جمال بلبكاي
المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي- سكيكدة- الجزائر

الهيئة الاستشارية للمجلة

أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً

أ.د عبدالرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت

أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت

أ.د حسن سوادي نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق

أ.د محمد عبود الحراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت

أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن

أ.د محمد عرب الموسوي
رئس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق

أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر

أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- المملكة العربية السعودية

أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- كلية التربية- جامعة الأزهر- مصر

أ.د مني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر

أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د.م خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهرسة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة e- MAREFA، شمعة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، وللمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:

1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:

- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
- أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
  - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتمي إليها.
  - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
  - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
  - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
- ألّا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
- أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألّا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
- أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:
  - اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla)، وحجم الخط (14).
  - اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman)، وحجم الخط (14).
  - تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
  - أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية، وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
  - تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألاّ يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.

3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.

4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.

5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: **submit.jser@gmail.com**

2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.

3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).

4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.

5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكّمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمته العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.

6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.

7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.

8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.

9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.

10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com

المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	دور الكتاب الإلكتروني في تحصيل طلبة تكنولوجيا التعليم في كلية التربية الأساسية من وجهة نظرهم، د. عيسى حسن رمضان حسن؛ د. ناصر غلوم عباس علي؛ د. رباب داود الصفار.....	35-1
2	واقع أداء كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء أبعاد بطاقة الأداء المتوازن (BSC) من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، د. تهاني سعود عبد الله العتيبي.....	71-36
3	عادات العقل وعلاقتها بالتفكير الإيجابي لدى طلاب كلية التربية الأساسية في دولة الكويت، د. جابر مبارك الهبيدة؛ د. شيماء نايف السهيل.....	111-72
4	واقع تطبيق معلمات الحاسب الآلي لقيم المواطنة الرقمية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية (2030)، أ. بشاير كنعان عبد الله المطيري؛ أ.د عبد الله بن عواد الحربي.....	144-112
5	درجة تطبيق معايير الحاكمية الرشيدة في جامعة القدس من وجهة العاملين فيها، د. يوسف فهمي حرفوش؛ د. محمد عوض شعيبات؛ أ. محمد مصطفى شريعة.....	167-145
6	أثر تدريس العلوم باستخدام استراتيجية قائمة على نظرية تريز TRIZ على التحصيل وتنمية مهارات الحل الإبداعي للمشكلات لدى طالبات الصف السابع في دولة الكويت، د. صفوت حسن عبدالعزيز؛ د. تهاني صالح العنزي؛ أ. جميلة شافي دخيل المطيري.....	206-168
7	دور مديري المدارس في برامج رعاية الموهوبين في التعليم العام بمحافظة الأحساء من وجهة نظرهم، أ. رحمة إبراهيم عبد الله الودعاني؛ د. نورة فريد عبد الله الملحم.....	237-207
8	فعالية برنامج تدريبي بالنمذجة لخفض بعض اضطرابات النطق وتحسين العمليات السمعية لدى الأطفال زارعي القوقعة الإلكترونية، أ.د وليد السيد أحمد خليفة؛ أ. أسماء محمد محمد نميش قاسم.....	266-238
9	إدمان المخدرات الرقمية: أدلة الصدق والثبات والانتشار بين الشباب، د. محمود علي موسى؛ أ.د. عبد الناصر السيد عامر.....	293-267
10	الممارسات القيادية المحققة لبناء مجتمعات التعلُم المهنية بالمدارس الابتدائية الحكومية في منطقة القصيم من وجهة نظر المعلمات، أ. أروى محمد اللاحم؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. نورة سليمان الحميد.....	327-294
11	مدى تحقق معايير الجودة الشاملة لمقررات قسم الدراسات الاجتماعية بكلية التربية الأساسية في دولة الكويت من وجهة نظر الطلبة المعلمين، أ. إيمان العمر جراح الدرباس.....	369-328

12	فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، د. ياسمين هداد فاضل الفضلي؛ د. يوسف ناصر الرسيس.....	398-370
13	درجة ممارسة القيادة الأبوية لدى مديري مدارس التعليم العام بمحافظة المجمعة من وجهة نظر المعلمين، أ. صالح إبراهيم الوشمي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	434-399
14	درجة ممارسة اتخاذ القرارات بين جماعات العمل لدى طلبة الدراسات العليا في قسم أصول التربية بجامعة القصيم من وجهة نظرهم، أ. عبير صالح الصمعاني؛ أ. ألاء عبد الهادي نواز؛ أ. أروى محمد اللاحم، أ. نورة سليمان الحميد.....	465-435
15	ممارسات القيادة الرقمية لدى مديري المدارس داخل الخط الأخضر وسبل تحسينها من وجهة نظر المعلمين، د. حلوة جبر القصقصي.....	491-366
16	الأنماط القيادية الممارسة لمديري المدارس المتوسطة والثانوية في محافظة الرس وفقاً لنظرية الشبكة الإدارية لبليك وموتون وعلاقتها بتفعيل مبادرات ومشاريع وزارة التعليم، أ. صالح بن عبد الله بن صالح الدغيم؛ أ.د خالد بن سعد محمد السليمي.....	539-492
17	الإرهاب الإداري في الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم من وجهة نظر القيادات الوسطى، أ. آمال بنت إبراهيم الهذلي؛ أ. خلود بنت موسى الحسيني؛ أ.د. هيلة بنت منديل التويجري.....	570-540
18	Associations between obesity and cognitive function in Kuwaiti female university students, Dr. Hanouf H. Al Hammadi, Mrs. Amal S. Humidat, Dr. Allan Hewitt, Dr. John J. Reilly.....	598-571

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نستعين، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردي في كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة في العصر الحالي إلى أن أصبحت هي الطريق نحو مجتمع المعرفة الذي تتنافس الدول في تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالي (20%) من دخلها القومي في استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية في هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالي في التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالي في البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمي الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها في المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمي والتقني والاقتصادي، ويساهم في رقي الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمي إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعي متميز، ويعد من أهم المعايير التي تعتمدها الجهات العلمية في تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوي المحلي أو القومي أو العالمي؛ ويقاس التقدم العلمي لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثي والعلمي مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوية أن تقدم لقرائها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم في هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ علي حبيب الكندري

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية، والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020

Journal of Studies and Educational Researches
ISNN: 2709-5231
مجلة الدراسات والبحوث التربوية
المجلد (3)ـ العدد (9)ـ سبتمبر 2023م

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت

The Effectiveness of Training Program Based on Montessori Skills on Learning Skills and Achievement Motivation among Children in Kindergarten in the State of Kuwait

د. ياسمين هداد فاضل الفضلي- وزارة التربية- الكويت

د. يوسف ناصر الرسيس- كلية التربية الاساسية- الكويت

Email: yasmine7KW@hotmail.com

الملخص: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على منهج منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي بتصميمه شبه التجريبي، وتكونت العينة من (40) طفلاً وطفلة من روضة النماء في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت الأدوات على مقياس مهارات التعلُم، ومقياس دافعية الإنجاز تم تطبيقها قبلياً وبعدياً على المجموعتين، وتم بناء برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري. وتوصلت نتائج الدّراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلُم ومقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلُم لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، ويعزى ذلك إلى التأثير الإيجابي للبرنامج القائم على مهارات منتسوري.

الكلمات المفتاحية: مهارات منتسوري، رياض الأطفال، مهارات التعلم، دافعية الإنجاز.

Abstract: The study aimed to identify the effectiveness of an educational program based on Montessori approach in learning skills and achievement motivation among children in kindergarten in the State of Kuwait. The study followed the experimental approach with its quasi-experimental design, the sample consisted of (40) male and female children from Al-Namaa Kindergarten in Mubarak Al-Kabeer Governorate in the State of Kuwait. They were divided equally into two groups, experimental and control, and the tools included a learning skills scale and an achievement motivation scale that were applied before and after to the two groups, a training program based on Montessori skills has been prepared. The results of the study found that there were statistically significant differences between the average scores of the experimental group in pre and post test of learning skills scale and achievement motivation scale in

favor of post test, and there were statistically significant differences between the average scores of experimental and control groups in post test of learning skills scale in favor of experimental group, and there were Statistically significant differences between the there were scores of experimental and control groups in post test of achievement motivation scale in favor of experimental group, due to the positive effect of the program based on Montessori skills.

Keywords: Montessori Skills, Kindergarten, Learning Skills, Achievement Motivation.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل التي يمر بها الطفل، فهي من مرتكزات الحياة الإنسانية كونها مرحلة رئيسية في نشأة الطفل، وإعداده للمراحل القادمة، كما تُعد نقطة البداية والانطلاق نحو النمو الإنساني والأخلاقي، وتمثل مرحلة رياض الأطفال المرحلة الحاسمة في تكوين شخصية الطفل في المستقبل، وتشكيل اتجاهاته وميوله وعاداته، فهي مرحلة التأسيس الأولى للغة، لما توفره رياض الأطفال من مناخ مناسب لممارسة الأنشطة اللغوية التي تزيد حصيلة الطفل من التراكيب والمفردات والاستخدامات اللغوية.

وتهدف هذه المرحلة إلى إعداد الأطفال وإكسابهم القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية استعداداً لدخولهم المرحلة الابتدائية، ويشمل اهتمامها بنواحي نموهم المختلفة مما يحقق توفير بيئة تعليمية وترويحية أفضل تساعد على النمو السليم المتوازن للأطفال (محمد، 2017).

وأصبحت مرحلة رياض الأطفال واحدة من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي والإدراك الاجتماعي ورقي وتقدم ثقافته، إذ إنها جزء من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معاً، نظراً لأن الأطفال يمثلون الشريحة الأكثر أهمية في المجتمع من جهة، وأنهم جيل المستقبل من جهة أخرى، والذي من شأنه أن يلزم بوضع الطفل في جو تربوي سليم تديره مديرات ومربيات مؤهلات وذات كفايات في رياض الأطفال (Pilar& Xavier, 2011).

ولأهمية هذه المرحلة تزايد الإقبال عليها بشدة نظراً لدخول المرأة ميدان العمل وارتفاع المردود المادي الذي يعود على أصحاب رياض الأطفال الخاصة، بالإضافة إلى ازدياد الإدراك والوعي لدى الأمهات والآباء بضرورة العناية بأطفالهم في سنواتهم الأولى (بطاينة، 2006).

وقد حظيت مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت باهتمام كبير باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل التعليم، وتمثل هذا الاهتمام في توفير كافة الإمكانات اللازمة لتحقيق أهداف رياض الأطفال، والعمل على تطويرها بما يتفق مع الاتجاهات التربوية المعاصرة، وتزايد عدد الأطفال المسجلين في رياض الأطفال ليؤكد على اهتمام وزارة التربية والتعليم ودورها الكبير في الإشراف الإداري والفني على رياض الأطفال بتوفير كافة الإمكانات المادية والبشرية وإعدادها

إعداداً مناسباً للأجيال المستقبلية وتوفير أقصى فرص النمو لهم، وتحرص الوزارة على تعيين مديرات مؤهلات على قدر عالٍ من الوعي بأبعاد العملية التربوية ككل (وزارة التربية، 2014).

وأصبح من الضروري اتخاذ الخطوات الحقيقة في بناء الأطفال ومراقبة مهاراتهم وميولهم وقدراتهم عن قرب بمختلف اتجاهاتها وتوفير كل ما يدعمها ويطورها من أجل ضمان تحقيق التوازن الذاتي للمتعلم، ومواجهة التنشئة السلبية لدى بعض الأطفال وحصارها قبل الأوان لتكون النتيجة النهائية منصبه في استقرار المجتمع وحمايته من التأثيرات والتغيرات الفكرية والاجتماعية.

والتربية معنية بهذا الأمر وعليها تقع مسؤولية مواجهة تحديات العصر، فهي بمفهومها الشامل تسعى لإعداد شخصية متكاملة متزنة قادرة على اكتساب المهارات والقيم والاتجاهات والأنماط السلوكية، وهي بإعدادها لهذه الشخصية المتكاملة والمتزنة تولي اهتماماً كبيراً بإعداد الفكر وتنميته باعتباره الأساس في عملية اكتساب المعارف والمهارات والقيم ووسيلة اندماج الفرد في مجتمعه (الخطيب، 2002).

وتعد ماريا منتسوري Montessori من أوائل الذين قدموا علماً حقيقاً في التربية يهتم بمدى استعداد الطفل للتعلم، فقد اشتقت مبادئها من خلال الخبرة التي اكتسبتها كطبيبة نفسية مع الأطفال المعاقين عقلياً، وطورت أساليب وطرق تدريس لاقت قبولاً ونجاحاً في مجال التعليم، وتم استخدامها مع الأطفال الأسوياء، ومن هذه المبادئ: احترام حرية الطفل ورأيه، والتعلم عن طريق اللعب خلال الحواس، وهو ما أكدته دراسة أبو شعبان (2010) ودراسة عبده (2016). كما أنها ركزت الاهتمام على الجانب السلوكي والأخلاقي.

وقد اهتمت منتسوري بثلاث ركائز محورية في منهجها وهي صحة الأطفال وتربيتهم الخلقية ونشاطهم الجسماني، وهكذا قسمت ماريا منتسوري عملية التنمية البشرية للإنسان إلى أربع مراحل أساسية، تمتد من عمر الولادة حتى عمر 24 عاماً، وقد وضعت لكل مرحلة رؤية خاصة للخصائص وطرق التعلم والأنشطة الضرورية.

وأكدت منتسوري على أهمية السنوات الست الأولى من حياة الطفل فهذه الفترة من حياة الطفل تتميز – حسب مونتيسوري– بكونها الفترة التي يتأقلم فيها الطفل مع من حوله، وهكذا ترى منتسوري أن أي مشكلة لدى الطفل ترجع إلى المعاملة الخاطئة التي يتلقاها من الكبار، كالطفل الذي لم يتعوّد على الاستقلالية بحيث تنوب عنه المربية أو الأم في القيام بالعمل.

وفي هذه المرحلة لاحظت منتسوري أن الأطفال يميلون للاكتشاف وتنمية قدراتهم النفسية والجسدية، ومن أهم القدرات التي يجب أن تركز أنشطة منتسوري على تطويرها في هذه المرحلة مهارات اللغة والنظام وصقل الحواس والتركيز على السلوك الاجتماعي وتبني أهداف صغيرة.

وأكدت دراسة عمير (2012) أن بيئة منتسوري التعليمية تختلف عن الغرفة الصفية التقليدية، حيث إنها تكون جاذبة ومشوقة وتحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة، وأركان مختلفة تنمي شخصية المتعلم، فالطفل فيها ليس مجرد متلق، بل مسؤول عن العملية التعليمية، وأن مساحة الحرية المتاحة له في التجربة والاختيار تقوم بتنمية

الجانب الإبداعي لديه بمختلف المجالات، ويساعد استخدام الوسائل الجاذبة في تعليم الطفل بجو من الفرح ومتعة الاستكشاف، كما أن استقلاله بالتعلم يكسر حاجز الخوف والقلق من الفشل.

والمعلمة التي تتولى التعليم ضمن مدارس منتسوري تكون مختلفة عن المعلمة العادية التي يكون دورها غالباً مقتصراً على الشرح بطريقة تعتمد على التلقين دون استخدام بعض الأدوات والأنشطة التعليمية التي تقوم بها معلمة منتسوري بحصصها التعليمية (Aucon, 2015)، بل يعتمد دورها على الملاحظة والمراقبة وتسجيل مستوى التقدم والإنجاز دون تدخل حتى لو حدث خطأ أثناء ممارسة النشاط، إلا إذا طلب الطفل المساعدة (Sacket, 2016).

ويرى الباحثان أن دافع الإنجاز له دور مهم في اندماج الأطفال في مختلف الأنشطة ومهارات التعلُم في مرحلة الرياض، وأشار بني يونس (2015) إلى أن دافع الإنجاز يعد مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، حيث يشعر الإنسان بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه وما يحققه من أهداف، ويرى علماء النفس أن حاجة الفرد للإنجاز وإلى تحقيق ذاته يمثلان أعلى الحاجات الاجتماعية التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الإنجاز، بل حاجته لإنجاز شيء حقيقي له قيمته في الحياة.

يتضح مما سبق أن مرحلة رياض الأطفال تمثل المرحلة الحاسمة في تكوين شخصية الطفل في المستقبل، وتشكيل اتجاهاته وميوله وعاداته، وأصبحت واحدة من المعالم التي يستدل بها على تبلور الوعي والإدراك الاجتماعي ورقي وتقدم ثقافته، وقد حظيت مرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت باهتمام كبير باعتبارها مرحلة مهمة من مراحل التعليم، وتختلف بيئة منتسوري التعليمية عن الغرفة الصفية التقليدية، حيث إنها تكون جاذبة ومشوقة وتحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة، ويعد دافع الإنجاز مكوناً جوهرياً في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته.

مشكلة الدراسة:

يشير الواقع الحالي إلى وجود تحديات كثيرة تواجه المجتمع أهمها: الثورة المعلوماتية والتقنية المتطورة بشكل سريع حيث أحدثت نقلة نوعية في الواقع التعليمي الحديث مما ترتب عليه تأثير على أسس بناء المناهج وأهداف النظم التربوية، مما استدعى أن يكون المتعلم شريكاً في العملية التربوية وعاملاً أساسياً في الدور التربوي وتفعيل الغاية الأساسية من التعليم بأن تنمي المناهج النواحي المعرفية والشخصية والسلوكية وتعمق الحس بالمسؤولية والمرونة بالتعامل والاتصال.

وأكدت العديد من الدراسات على قصور المناهج والبرامج التدريبية والتجارب المنقولة من دول مختلفة على الاهتمام بالجانب المهاري والشخصي للمتعلم بطريقة شاملة الجوانب تعتمد على العدل والمساواة بالفرص التعليمية للمتعلمين بفعالية تحقق الحرية وتنمي التفكير الإبداعي والناقد لدى المتعلمين، ومعالجة مواطن الضعف في مستوى الأداء الرياضي واللغوي والفني والمهاري والتحصيل.

ويتمثل المفهوم الأساسي من وراء أعمال منتسوري التربوية في تقديم بيئة تربوية مناسبة لتعليم وحياة الأطفال، والتركيز على قدر متساوٍ من الاهتمام بالتنمية الداخلية والخارجية لتكاملهما، حيث تعتمد منتسوري على

تزويد الأطفال بعدد من الخبرات الحسية من خلال الاستعانة بالأنشطة الحركية فيتعلمون في ظل ذلك كيفية التعلم من خلال الملاحظة (السالم، 2020).

وقد توصلت العديد من الدراسات إلى فعالية منهج منتسوري في تحقيق أهداف مختلفة منها: تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال التوحديين (أحمد، 2014)، مستويات الجاهزية الخاصة بالأطفال (Kayili, Ari, 2014)، تنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل التوحدي (خليل، 2017)، تحسين مهارات القراءة لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة (قرحوش وبديوي، 2020)، ومن ثم يمكن استخدام منهج منتسوري في تحقيق أهداف الدراسة الحالية، كما يلاحظ ندرة الدراسات التي تناولت منهج منتسوري في تحسين مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في الكويت، مما دعم الحاجة لإجراء الدراسة، وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على منهج منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت؟

وتتفرع عنه الأسئلة التالية:

1. ما أسس بناء البرنامج التدريبي القائم على مهارات منتسوري؟
2. ما مهارات التعلُم المناسبة للأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت؟
3. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت؟
4. ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في مهارات التعلُم لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت.
- التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات منتسوري في دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من تناولها مرحلة رياض الأطفال ودورها في بناء شخصية الأطفال وإكسابهم القدرات والمهارات المعرفية والاجتماعية، وكذلك تناولها منهج منتسوري ودوره في تحقيق العديد من الأهداف في العملية التعليمية.

- قد تفيد نتائج الدراسة في تقديم بعض التوصيات التي تساهم في استخدام منهج منتسوري في تدريس المقررات الدراسية في مختلف المراحل التعليمية وفي مرحلة رياض الأطفال بصفة خاصة.
- قد تساهم الدراسة في فتح المجال لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض.

فروض الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلُم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلُم.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية:** تناولت فاعلية برنامج تعليمي قائم على منهج منتسوري في مهارات التعلُم ودافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت.
- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة من الأطفال في مرحلة الرياض.
- **الحدود المكانية:** اقتصرت على روضة النماء في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام 2022/2021.

مصطلحات الدراسة:

- **منهج منتسوري:**

هو تعليم الطفل عن طريق الحوّاس، ويسير من البسيط إلى المعقد، ومن المحسوس إلى المجرد، يتعلم الطفل فيه بشكل حر في بيئة معدّة لتنميّة حواسه، من أجل مساعدته على تطوير قدراته الإبداعيّة، والقدرة على حل المشكلات وتنمية التّفكير (مصطفى والهاشمي، 2017، 2310). ويعرف إجرائياً بأنه مجموعة من الأنشطة

والممارسات الحسية والتمارين الحركية للعضلات التي تهدف إلى إكساب الأطفال المهارات الحركية المختلفة وتعليمهم الكتابة والقراءة والحساب.

- **دافعية الإنجاز:**

عرفها الجندي وأحمد (2005، 8) بأنها استعداد ورغبة الطالب المستمرة في أداء المهام الدراسية المتعلقة بمادة العلوم والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته للمادة بكفاءة بأقل قدر ممكن من الجهد وأفضل مستوى من الجودة، ويظهر في التخطيط للمستقبل والمنافسة وتحمل المسؤولية وإدراك الوقت والتوجه المستمر نحو العمل. وتعرف إجرائياً بأنها استعداد داخلي لدى الطفل ورغبة منه في النجاح والتفوق، والتغلب على العقبات والصعوبات الدراسية.

- **مهارات التعلُم:**

تعرف المهارة بأنها السرعة والدقة والبراعة في أداء نشاط معين، وقد يميل البعض لتخصيصها للأعمال المهنية كالنجارة، والحدادة والبعض يجعلها عامة لتشمل المهارات الحسابية واللغوية والمهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية والمهارات الإدارية (طه، 2003، 813). وتعرف مهارات التعلُم إجرائياً أنها مجموعة من المهارات تهدف إلى بناء شخصية الطفل المتكاملة بما يمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعله فرداً صالحاً.

- **رياض الأطفال:**

عرفها عبد الخالق وعلي (2008، 9) بأنها مؤسسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال من (4-6) سنوات وهي ضرورة تربوية واجتماعية وإنسانية تهدف إلى تحقيق النمو الشامل والمتكامل للأطفال من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية وتهيئتهم وتمهيدهم للتعليم الابتدائي. وتعرف إجرائياً أنها المرحلة التربوية الأولى للطفل وهي بحدود عامين بين (4-5) من عمر الطفل تهيئ الطفل للالتحاق بالمرحلة الابتدائية.

الخلفية النظرية للدراسة:

أولاً: منهج منتسوري:

يقصد بالمنهج في رياض الأطفال كل ما تحتوي عليه الروضة من مواقف وخبرات وأنشطة وأساليب ووسائل تتجه في مجموعها نحو تحقيق التكامل في مظاهر نمو الطفل المختلفة (حظية، 2009). وقد تباينت الآراء حول المنهج في رياض الأطفال، ومن بين العلماء الذين أولوا الطفل اهتماماتهم" ماريا منتسوري" التي كان لها دور فعال ومهم في تطويره، وهي طبيبة إيطالية وكان أول عمل شغلته في مصحة أطفال معاقين، والتحقت منتسوري بجامعة روما من جديد لتدرس كل الأعمال والنظريات التربوية التي كانت سائدة آنذاك، وجمعت منتسوري معرفتها من خلال تجربتها من خلفيتها الطبية

وما عرفته من طبيبين فرنسيين والأعمال التي تعلمتها من المعلمين وبهذا شكلت نظرتها الوحيدة في التعليم والتي عرفت بطريقة أو المنهج المنتسوري (لخلف ودراجي، 2019).

وقد وضعت ماريا منتسوري منهجاً تسير عليه مؤسسة رياض الأطفال التي أسستها، وتمثلت الأسس النظرية، لمنهجها التعليمي فيما يلي:

- تدريب الحواس القائم على تنمية الملاحظة المنظمة هو الأساس في النمو العقلي.
- التربية الذاتية والتعليم وفقاً للقدرات والميول.
- التعليم الفردي ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- النزعة الاستقلالية للطفل تساعده على النمو السليم.
- إعطاء اللعب قيمة وظيفية في عملية التعليم.
- حرية الطفل في العمل والتعلم.
- الضغط والشدة يعوقان التعلم التلقائي.
- التوجيه وعدم التدخل المباشر من قبل المربية مع توافر الوسائل التعليمية (محمود، 2016).

وبذلك تكون طرق (منتسوري) هي:

- النشاط الحرفي.
- تدريب الحواس.
- تعليم القراءة والكتابة.

وفي ضوء هذه الطرق العامة جاءت إستراتيجيات تنظيم المكان في هذا المنهج، مؤكدة على أهمية التهيئة البيئية وإعدادها بحيث يزود الأطفال بمواد وأجهزة وأدوات خاصة محددة توزع عادة على أركان ثلاثة هي (محمود، 2016):

- ركن الحياة العلمية (النشاط الحركي).
- المواد الحسية (تدريب الحواس).
- المواد الأكاديمية (تعلم القراءة والكتابة) .

حيث يتم ممارسة أنشطة كل ركن من خلال تفاعل الطفل المباشر مع المواد المتوافرة بالركن.

وقد هدفت من وراء منهجها إلى:

- احترام حرية الطفل: بمعنى أن الطفل حر في اختيار النشاط الذي يميل إليه.

- تمكين الكل من اللعب: حيث خلقت جواً ملائماً للأطفال يجدون فيه ضالتهم، وعن طريق اللعب يشبع الأطفال ميولهم ورغباتهم ويكتسبون من خلاله المهارات والمعارف.
- التربية اللغوية: أي تنمية قدرات الطفل اللغوية من خلال تدريبهم على القراءة والكتابة وكذلك التعبير أو المحادثة.
- تحقيق نمو الطفل المتكامل.
- تنمية قدراته على تحمل المسؤولية (العناني، 2000).

ثانياً: مهارات التعلُم للأطفال:

المهارة في الأصل أن يؤدى الإنسان أي عمل بدقة وسرعة وفهم، وتقاس الدقة والسرعة عن طريق معايير أو أحكام يحددها المختصون في كل مجال، ويعد عمر طفل ما قبل المدرسة العمر المناسب لاكتساب المهارات، لأن الطفل في هذه الفترة يستمتع بالقيام بالأعمال المتنوعة دون أن يشعر بالملل، مما يساعده على النجاح في اكتساب المهارات المختلفة، ويتطلب اكتساب المهارة أن يصل الطفل إلى نضج جسمي وعصبي مناسبين، وأن يكون لديه الرغبة في تعلم المهارة، وعندما تكتسب المهارة ويتم تعلمها تصبح عادة متأصلة في سلوك الطفل، حيث يقوم بها دون سابق تفكير في خطواتها ومراحلها (جامعة دمنهور، 2015).

وهناك عدة أسس لتعليم المهارة منها: النمو والنضج العقلي والجسمي، دافعية التعلم، مدى اتفاق المهارة مع ميول الطفل واحتياجاته، تدريبات متصلة متدرجة، الهدوء النفسي والحركي للطفل، المتابعة الدقيقة للمعلمة بالحواس والحركات والتفكير، مراعاة درجة تعقد المهارة.

ولكي يتم تعليم المهارة وتنميتها تدريجياً وبعد إثارة دافعية الطفل يجب اتباع الخطوات التالية:

أ. التعريف بالمهارة: يتم ذلك عن طريق الشرح الشفوي للمهارة أو الملاحظة المباشرة لها أو عن طريق الشرح والملاحظة، ولا بد من التأكد بعد ذلك من فهم الطفل لها.

ب. التدريب: التدريب المستمر على المهارة مع مراعاة التدرج تحت رعاية المعلم/ المعلمة، لكي يتقن الطفل المهارة ويتلافى الأخطاء الناجمة أثناء التدريب.

ج. الممارسة الكافية: فالممارسة لازمة لاكتساب المهارة بالقدر الكافي ولا يتم تعلم المهارة إلا بمجهود المتعلم ومعاناته.

وقد تناولت الدراسة الحالية مهارات التعلُم المتعددة لدى الأطفال في مرحلة الرياض، وتشمل المهارات التالية:

- مهارات العلوم.
- مهارات المطبخ.

- مهارات المنزل.
- مهارات الألعاب التربوية.
- مهارات المكتبة.
- مهارات المكعبات.
- مهارات الرمل والماء.
- مهارات الحاسوب.
- مهارات مبتكر (مهارات تعليمي).

ثالثاً: دافعية الإنجاز:

تلعب الدافعية دوراً مهماً في التعلُم والاحتفاظ والأداء، بالإضافة إلى الجانب المعرفي باعتبارها المحرك والموجه والتي بدونها لا يتم التعلُم، وتتمثل أهم وظائف الدافعية من الوجهة التربوية في أنها تولد لدى الطلبة اهتمامات معينة فتجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية متعددة، كما أن الدافعية وسيلة تمكن الطالب من إنجاز أهداف تعليمية معينة على نحو فعال وتكون على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى أنشطة دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته، فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه، وتحثه على العمل بشكل نشط وفعال (حسين والحارونى، 2004، 4).

مفهوم دافعية الإنجاز:

أشارت المعاجم العربية والنفسية المتخصصة إلى أن الإنجاز يعنى كمال الشيء في عجلة من غير بطء والسعي في طلب الحاجة ومحاولة إنجازها، ويدل على معنى الإتمام والوصول إلى معايير الامتياز، كما يعنى التغلب على العقبات والعوائق بسرعة وعلى أحسن وجه (ناجى، 2009، 101).

وتعرف دافعية الإنجاز بأنها (Spinach, Spinach, 2005, 88) مجموعة من العوامل التي تدفع المتعلم للاندماج بدرجة عالية من النشاط والرغبة في الاستمتاع بالمهام والخبرات التعليمية الجديدة. وتعرف بأنها استعداد ورغبة الطالب المستمرة في أداء المهام الدراسية المتعلقة بمادة العلوم والتغلب على العقبات والصعوبات التي تواجهه أثناء دراسته للمادة، من أجل رفع مستوى تحصيله الدراسي وتحقيق النجاح والتفوق فيها ويظهر ذلك من خلال المثابرة ومستوى الطموح والاستمتاع بتعليم العلوم والتخطيط للمستقبل والمنافسة وتحمل المسؤولية (عبد الملك، 2007، 63).

وتعرف بأنها حالة داخلية تدفع الطالب إلى بذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعوبات والعقبات واتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي (زهران، 2013، 63). كما تعرف بأنها نوع من

الاستعداد يتسم بالثبات النفسي في شخصية الطالبة يحدد مدى سعيها لتحقيق النجاح الذي يترتب عليه الرضا عن الذات في موقف ما يتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد مسبق من الطالب والسعي نحو إحراز النجاح وتلافي الفشل والتقدم للأفضل (العمري، 2017).

ويعرفها الباحثان بأنها استعداد الفرد لتحمل المسؤولية والسعي نحو التفوق لتحقيق أهداف معينة، والمثابرة للتغلب على العقبات، وهي أيضاً حالة داخلية تدفع المتعلم إلى بذل الجهد والمثابرة وتحدي الصعوبات وإتقان العمل الدراسي لتحقيق أفضل مستوى من الأداء والنجاح والتفوق الدراسي مما يترتب عليه الرضا عن الذات.

أهمية دافعية الإنجاز:

تلعب دافعية الإنجاز دوراً مهما في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها، وهذا ما أكده ماكليلاند حين رأى أن مستوى دافعية الإنجاز الموجود فى أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي نشأ بها الطلبة في هذا المجتمع، وهكذا تتجلى أهمية دافعية الإنجاز ليس فقط للفرد وتحصيله للدرس وإنما أيضاً بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد. وتعد الدافعية مؤشراً أو مؤثراً على أداء الطلبة وعلى تحصيلهم الدارسي وإصرارهم على القيام بأعمال معينة، كما أن تباين سلوكهم في المواقف المختلفة قد يرجع إلى تباين دافعيتهم، فالدوافع شرط ضرورى للتعلم وكلما كان الدافع قوياً زاد اهتمام المتعلم وفاعليته ومثابرته على التعلُم (عبد الرحمن، 2007، 203).

وتعد دافعية الإنجاز شرطاً أساسياً في عملية التعلُم الجيد حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في أداء المهام (توفيق، 2003، 863)، ويلعب الدافع للإنجاز دوراً مهماً في مواصلة الطلاب لتعليمهم واختيارهم لمجالات الدراسة حسب رغبتهم في ذلك.

وتساهم دافعية الإنجاز في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلاب دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الإنجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بصرف النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين وبهذا تكون دافعية الإنجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل (علاونة، 2004).

كما تتجلى أهمية الدافعية في الوجهة التربوية من حيث كونها هدفاً تربوياً في ذاتها، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لديهم، تجعلهم يقبلون على ممارسة أنشطة معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية، هي من الأهداف التربوية المهمة التي ينشدها أي نظام تربوي، كما تتضح أهمية الدافعية في الوجهة التعليمة من حيث كونها وسيلة يمكن استخدامها في سبيل إنجاز أهداف تعليمية معينة

على نحو فعال، وذلك من خلال اعتبارها أحد العوامل المحددة لقدرة الطالب على التحصيل والنجاح، لأن الدافعية على علاقة بميول الطالب فتوجه انتباهه إلى بعض الأنشطة دون أخرى، وهي على علاقة بحاجاته فتجعل من بعض المثيرات معززات تؤثر في سلوكه وتحثه على المثابرة والعمل بشكل نشط وفعال (المطارنة، 2013).

ويرى الباحثان أن الدافع لإنجاز النجاح والدافع لإنجاز الفشل مترابطان، فإذا كان الطالب مدفوعاً بالنجاح فسيحاول أداء المهام التي تكون احتمالية نجاحها مساوية لاحتمالية فشلها، وتكون قيمة باعث النجاح مرتفعة عند هذا المستوى من الاحتمالية، أما إذا كان الطالب مدفوعاً بالخوف من الفشل، فسيتجنب أداء مثل هذه المهام (المتساوية من حيث احتمال النجاح والفشل) وسيختار المهام الأكثر سهولة لتخفيض احتمالية الفشل، أو المهام الأكثر صعوبة، حيث يمكن رد الفشل إلى صعوبة المهمة وليس إلى الذات. وترتبط قدرة الطالب على التعلم والتحصيل إلى حد كبير بنزعته الدافعية إلى إنجاز النجاح، ولما كانت هذه النزعة مكتسبة أساساً، فمن الممكن القول بإمكانية تعديل هذه القدرة، فأي تعديل يطرأ على دافع إنجاز النجاح أو احتمالية النجاح أو قيمة باعث النجاح، يؤدي إلى تعديل دافعية الطالب لإنجاز النجاح، وهذا يؤثر بدوره في تعديل قدرته على التحصيل الدراسي.

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وتم عرضها وفقاً للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

أجرى كلٍ من (Byun, Blair, pate, 2013) دراسة هدفت إلى قياس مستوى السلوك المتحضر لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة المسجلين في رياض الأطفال التقليدية ورياض الأطفال المستخدمة لمنهج منتسوري في العاصمة كولومبيا، وساوث كارولينا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واهتمت بدراسة استطلاع أولياء الأمور للتعرف على المعلومات الخاصة بالأطفال، وتكونت العينة من أولياء أمور كافة الأطفال في مرحلة الرياض البالغ أعمارهم (4) سنوات تم اختيارهم من (8) رياض. وأظهرت نتائج الدراسة أن الأطفال المسجلين في رياض الأطفال المستخدمة لمنهج منتسوري حصلوا على مستويات قياس موضوعي للسلوك المتحضر وذلك بالمقارنة مع الأطفال المسجلين في رياض الأطفال التقليدية، واتضح أن متوسط الوقت المستخدم لتعزيز السلوك المتحضر لدى الأطفال المسجلين في رياض أطفال منتسوري أقل من الأطفال المسجلين في التقليدي.

وهدفت دراسة الحارثي (2014) إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (59) طالباً من طلاب الصف الثاني متوسط في محافظة الطائف، واشتملت الأدوات على اختبار تحصيلي في مادة الرياضيات (إعداد الباحث)، ومقياس التقدير التشخيصي لصعوبات تعلم الرياضيات (إعداد الزيات، 2008)، ونموذج استخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (إعداد الباحث)، ومقياس دافعية الإنجاز

من (إعداد الباحث). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام إستراتيجيات للتعلم المنظم ذاتياً ومستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ووجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لأدوات الدراسة لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت دراسة أحمد (2014) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى فى تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال التوحديين، وتم استخدم المنهج شبه التجريبى، وتكونت عينة الدراسة من (14) طفلاً ذاتونياً تتراوح أعمارهم ما بين (4- 6) سنوات بمركز ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز دراسات الطفولة جامعة عين شمس. وأظهرت النتائج فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسورى فى تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال.

وسعت دراسة (Kayili& Ari, 2014) إلى التعرف على أثر الاستعانة بمنهج منتسوري على مستويات الجاهزية الخاصة بالأطفال في مرحلة الرياض، وتم استخدام اختبار الجاهزية المعد سابقاً واختبار فرانكفورتر لعمر الخمس سنوات من أجل تقدير مدى الجاهزية للأطفال وقياس مستوى المهارات التي يتمتعون بها، وتكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً في مرحلة الرياض من مدينة سيلكوكلو في تركيا تتراوح أعمارهم ما بين (4-6) سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية منهج منتسوري في تحسين الجاهزية لدى الأطفال، وأن منهج منتسوري أكثر فاعلية وكفاءة مقارنة بالأسلوب التقليدي.

وهدفت دراسة يوسف (2015) إلى تحديد نوع إستراتيجيات التعلم وأثرها على دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي، والتعرف على أهم الإستراتيجيات التي يعتمد عليها الطلبة، ومعرفة تأثيرها في ارتفاع أو انخفاض درجة التحصيل الدراسي لديهم، وتكونت عينة الدراس من (500) طالب وطالبة من ولاية البليدة طبق عليهم مقياس الدافعية للإنجاز لماكليلاند McClelland واستبانة عن إستراتيجيات التعلم. وأظهرت النتائج وجود ارتباط بين مدى استخدام الإستراتيجيات ونوعها وبين التحصيل الدراسي ودافعية الإنجاز.

وسعت دراسة خليل (2017) إلى التعرف على أثر برنامج قائم على أدوات منتسورى لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل التوحدي، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبى بتصميم المجموعة التجريبية الواحدة، وبلغت العينة (10) أطفال تراوحت أعمارهم ما بين (6-10) سنوات. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس المفاهيم الرياضية لصالح القياس البعدي، وأن البرنامج القائم على أدوات منتسورى له تأثير إيجابى على بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل التوحدي.

وهدفت دراسة ربايعة (2018) إلى الكشف عن فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللّعب في تحسين المهارات الاجتماعيّة ودافعيّة الإنجاز لدى طّلبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر

التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج شبه تجريبى، وبلغت العينة (20) طالبة تم تقسيمهن بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة. وأسفرت أهم النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً فى دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة كلٍ من قرحوش وبديوي (2020) قياس مدى فاعلية برنامج تدريبي قائم على طريقة منتسوري في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة في مدينة الدمام في المملكة العلابية السعودية، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (12) تلميذاً وتلميذة تراوحت أعمارهم ما بين (7-9) سنوات تم تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واشتملت أدوات الدراسة على اختبار المصفوفات المتتابعة لجون رافن، اختبار المهارات القرائية، برنامج تدريبي لمهارات القراءة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق في متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على الاختبار التحصيلي البعدي من حيث تحسين مهارات القراءة تعزى لمتغير الجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق يتضح أن معظم الدراسات تناولت المنهج التجريبي، وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في استخدام المنهج التجريبى، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في المنهج المستخدم مثل دراسة (Byun, Blair, pate, 2013) حيث استخدمت المنهج الوصفي المسحي، كما تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث طريقة اختيار العينة، كدراسة قرحوش وبديوي (2020)، ودراسة (Kayili& Ari, 2014).

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى بعض المصادر العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الدِّراسة، وصياغة مشكلة ومنهجية الدِّراسة، والإسهام في بناء بعض أركان الأدب النظري للدِّراسة، وكذلك الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أداة الدِّراسة، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة الحالية من حيث مدى الاتفاق والاختلاف مع نتائج الدراسات السابقة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبى بالتصميم شبه التجريبي ذو المجموعتين (تجريبية وضابطة) وتم استخدام القياسين القبلى والبعدى.

مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة جميع الأطفال في مرحلة الرياض في محافظة مبارك الكبير بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (40) طفلاً وطفلة في روضة النماء في محافظة مبارك الكبير تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم تقسيم العينة بالتساوي بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، وتم التأكد من تكافؤ المجموعتين.

أدوات الدراسة:

أولاً: مقياس مهارات التعلُم:

من خلال الإطار المرجعي للدراسة تمكن الباحثان من التوصل إلى محاور مناسبة لمقياس مهارات التعلُم للدراسة الحالية، وتضمن المقياس في صورته الأوليه (103) عبارة موزعين على تسعة محاور كالتالي:

- المحور الأول: مهارات العلوم ويضم (9) عبارات.
- المحور الثاني: مهارات المطبخ ويضم (12) عبارة.
- المحور الثالث: مهارات المنزل ويضم (12) عبارة.
- المحور الرابع: مهارات الألعاب التربوية ويضم (10) عبارات.
- المحور الخامس: مهارات المكتبة ويضم (9) عبارات.
- المحور السادس: مهارات المكعبات ويضم (9) عبارات.
- المحور السابع: مهارات الرمل والماء ويضم (9) عبارات.
- المحور الثامن: مهارات الحاسوب ويضم (14) عبارة.
- المحور التاسع: مهارات مبتكر (مهارات تعليمي) ويضم (19) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (5) خبراء لا تقل خبراتهم عن (15) سنة في مجال العمل، وتم تعديله وفقاً لمقترحاتهم، وتم اعتماد نسبة الموافقة (80%)، حيث تم حذف (9) عبارات بواقع عبارة واحدة من كل محور، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، ويعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس.

ب- صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قوامها (25) طفلاً غير العينة الأساسية، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
مهارات العلوم		مهارات المنزل		مهارات المكتبة		مهارات مبتكر	
1	*0.85	20	*0.77	40	*0.69	60	*0.42
2	*0.39	21	*0.79	41	*0.68	61	*0.83
3	*0.85	22	*0.84	42	*0.76	62	*0.80
4	*0.80	23	*0.86	43	*0.75	63	*0.81
5	*0.80	24	*0.82	44	*0.27	مهارات الحاسوب	
6	*0.79	25	*0.70	45	*0.72	64	*0.82
7	*0.77	26	*0.72	46	*0.78	65	*0.82
8	*0.76	27	*0.77	47	*0.82	66	*0.82
مهارات المطبخ		28	*0.75	مهارات المكعبات		67	*0.82
9	*0.82	29	*0.78	48	*0.85	68	*0.81
10	*0.76	30	*0.76	49	*0.82	69	*0.43
11	*0.86	الألعاب التربوية		50	*0.46	70	*0.79
12	*0.84	31	*0.81	51	*0.79	71	*0.71
13	*0.77	32	*0.82	52	*0.80	72	*0.79
14	*0.72	33	*0.76	53	*0.86	73	*0.76
15	*0.39	34	*0.83	54	*0.81	74	*0.84
16	*0.73	35	*0.80	55	*0.82	75	*0.79
17	*0.81	36	*0.40	مهارات الرمل والماء		76	*0.81
18	*0.68	37	*0.78	56	*0.79		
19	*0.71	38	*0.76	57	*0.80		
		39	*0.72	58	*0.79		

* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت ما بين (0.39-0.87)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية لمقياس مهارات التعلُم

م	المحـــاور	معامل الارتباط
1	مهارات العلوم	*0.82
2	مهارات المطبخ	*0.87
3	مهارات المنزل	*0.82
4	مهارات الألعاب التربوية	*0.80
5	مهارات المكتبة	*0.86
6	مهارات المكعبات	*0.81
7	مهارات الرمل والماء	*0.80
8	مهارات الحاسوب	*0.81
9	مهارات مبتكر (مهارات تعليمي)	*0.88

* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وتراوحت ما بين (0.80-0.88)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على البناء.

2- ثبات المقياس:

استخدم الباحثان طريقة إعادة التطبيق لحساب معامل ثبات مقياس مهارات التعلُم بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور مقياس مهارات التعلُم

م	المعاملات الإحصائية / المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	مهارات العلوم	55.89	4.22	56.10	4.24	0.84
2	مهارات المطبخ	40.25	3.26	40.50	3.16	0.82
3	مهارات المنزل	45.65	3.15	46.52	3.22	0.84
4	مهارات الألعاب التربوية	51.39	3.27	50.84	3.01	0.85
5	مهارات المكتبة	57.51	3.22	56.47	3.44	0.86
6	مهارات المكعبات	54.11	3.46	55.13	3.56	0.87
7	مهارات الرمل والماء	49.78	3.94	50.11	3.39	0.88
8	مهارات الحاسوب	52.10	3.57	51.28	3.47	0.81
9	مهارات مبتكر (مهارات تعليمي)	50.12	4.10	50.89	4.36	0.90

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور مقياس مهارات التعلُم، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.81- 0.90) مما يدل على ثبات محاور المقياس.

ثانياً: مقياس دافعية الإنجاز:

تم بناء مقياس دافعية الإنجاز بعد الاطلاع على بعض الدراسات السابقة، وتضمن المقياس في صورته الأوليه (22) عبارة موزعين على محورين كالتالي:

- المحور الأول: دافع إنجاز النجاح ويضم (11) عبارة.
- المحور الثاني: دافع تجنب الفشل ويضم (11) عبارة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

1- صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين هما:

أ- صدق المحكمين: تم عرض المقياس على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (5) خبراء، وتم تعديله وفقاً لمقترحاتهم، وتم اعتماد نسبة الموافقة (80%)، حيث تم حذف عبارتين بواقع عبارة واحدة من كل محور، وتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات، وبعد اتفاق المحكمين بياناً لصدق محتوى المقياس.

ب- صدق البناء: تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وحساب معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وذلك بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية، ورصدت النتائج في الجدولين التاليين:

جدول (4)

معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
دافع إنجاز النجاح		دافع تجنب الفشل	
1	*0.79	11	*0.49
2	*0.83	12	*0.81
3	*0.78	13	*0.80
4	*0.82	14	*0.79
5	*0.72	15	*0.72
6	*0.79	16	*0.77
7	*0.77	17	*0.79
8	*0.76	18	*0.79
9	*0.79	19	*0.78
10	*0.41	20	*0.77

* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وتراوحت ما بين (0.41-0.83)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين كل محور الدرجة الكلية لمقياس دافعية الإنجاز

م	المحـــاور	معاملات الارتباط
1	دافع إنجاز النجاح	*0.82
7	دافع تجنب الفشل	*0.87

* دال عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط بين كل محور والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة وتراوحت ما بين (0.82-0.87)، ودالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وهذا يدل على البناء.

2- ثبات المقياس:

استخدم الباحثان طريقة إعادة التطبيق لحساب معامل ثبات مقياس مهارات التعلُم بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم أعيد التطبيق على نفس العينة بعد أسبوعين وتم حساب معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني ورصدت النتائج في الجدول التالي.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور مقياس دافعية الإنجاز

م	المعاملات الإحصائية / المحاور	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		معامل الارتباط
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	دافع إنجاز النجاح	10.25	1.35	10.33	1.26	0.81
2	دافع تجنب الفشل	10.34	1.58	10.41	1.27	0.86

يتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور مقياس دافعية الإنجاز، وقد تراوحت معاملات الارتباط ما بين (0.81- 0.86) مما يدل على ثبات محاور المقياس.

البرنامج التدريبي القائم على مهارات منتسوري:

- هدف البرنامج:

تنمية مهارات التعلُم وتعزيز دافعية الإنجاز لدى الأطفال في مرحلة الرياض بدولة الكويت.

- محتوى البرنامج:

يغطي البرنامج مجموعة عديدة من المهارات هي:

- مهارات العلوم.
- مهارات المطبخ.
- مهارات المنزل.
- مهارات الألعاب التربوية.
- مهارات المكتبة.
- مهارات المكعبات.
- مهارات الرمل والماء.
- مهارات الحاسوب.
- مهارات مبتكر (مهارات تعليمي).

المدة الزمنية للبرنامج:

تضمن البرنامج التدريبي (40) جلسة تدريبية تم تدريسها لمدة (3) شهور، ومدة كل جلسة (45) دقيقة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم إدخال البيانات بالحاسب الآلي من خلال الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وأجريت المعالجات الإحصائية التالية، وذلك للتحقق من صحة فروض الدراسة:

- المتوسط الحسابي Mean .
- الانحراف المعياري Standard Deviation.
- اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-test).
- اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test).
- مربع إيتا η^2.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، ولاختبار صحة فروض الدراسة تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS)، وفيما يلي عرض لهذه النتائج:

النتائج الخاصة بالفرض الأول:

الذي ينص على: **"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلُم".**

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (7)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-test) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التعلُم

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
مهارات العلوم	قبلي	20	55.52	4.11	19	17.22	0.011
	بعدي	20	82.21	4.09			
مهارات المطبخ	قبلي	20	40.5	3.12	19	29.71	0.001
	بعدي	20	75.56	3.14			
مهارات المنزل	قبلي	20	45.48	3.18	19	30.09	0.001
	بعدي	20	81.59	3.15			
مهارات الألعاب التربوية	قبلي	20	51.41	3.12	19	29.05	0.019
	بعدي	20	85.69	3.15			
مهارات المكتبة	قبلي	20	57.23	3.34	19	23.47	0.001
	بعدي	20	86.57	3.28			
مهارات المكعبات	قبلي	20	54.21	3.24	19	27.11	0.001
	بعدي	20	87.29	3.21			
مهارات الرمل والماء	قبلي	20	49.25	3.47	19	26.85	0.012
	بعدي	20	84.16	3.39			
مهارات الحاسوب	قبلي	20	52.22	3.31	19	27.55	0.004
	بعدي	20	87.48	3.14			
مهارات مبتكر (مهارات تعليمي)	قبلي	20	50.35	4.2	19	22.09	0.001
	بعدي	20	85.25	4.17			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع محاور مقياس مهارات التعلُم في الأركان التعليمية لصالح التطبيق البعدي، حيث

تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (17.22) و(30.09)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وتعزى هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح القائم على مهارات منتسوري في تحسين جميع المهارات لدى الأطفال، حيث تعد بيئة منتسوري التعليمية جاذبة ومشوقة وتحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة، وأركان مختلفة تنمي شخصية المتعلم، فالطفل فيها ليس مجرد متلق، بل مسؤول عن العملية التعليمية، وأن مساحة الحرية المتاحة له في التجربة والاختيار تقوم بتنمية الجانب الإبداعي لديه بمختلف المجالات، ويسهم استخدام الوسائل الجاذبة في تعليم الطفل في جو من الفرح ومتعة الاستكشاف، كما أن استقلاله بالتعلم يكسر حاجز الخوف والقلق من الفشل.

وبالإضافة إلى ما سبق، فإن منهج منتسوري يتيح للأطفال الحرية في اختيار النشاط الذي يميلون إليه، كما أن هذا المنهج يوفر الجو الملائم للأطفال للعب الذي يشبع ميولهم ورغباتهم ويكتسبون من خلاله المهارات والمعارف، وتنمية قدرات الطفل اللغوية من خلال تدريبهم على القراءة والكتابة وكذلك التعبير أو المحادثة (العناني، 2000). وتتفق هذه النتائج مع دراسة خليل (2017) التي توصلت إلى أن البرنامج القائم على منهج منتسوري له تأثير إيجابي في تنمية المفاهيم الرياضية.

النتائج الخاصة بالفرض الثاني:

الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلُم".

لاختبار صحة الفرض الثاني تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ((Independent Samples T-test، ورصدت النتائج في الجدول (8)، وتم الحكم على حجم التأثير بالاستعانة بالقاعدة التالية:

- يعد حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.01
- يعد حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.06
- يعد حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.14

جدول (8)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التعلُم

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
مهارات العلوم	ضابطة	20	69.1	4.1	38	8.46	0.001	0.15	كبير
	تجريبية	20	82.21	4.09					
مهارات المطبخ	ضابطة	20	55.5	3.16	38	16.86	0.014	0.32	كبير
	تجريبية	20	75.56	3.14					
مهارات المنزل	ضابطة	20	60.52	3.17	38	17.56			

	تجريبية	20	81.59	3.15				0.001	0.28	كبير
مهارات الألعاب التربوية	ضابطة	20	65.84	3.11	38	16.82	0.001	0.30	كبير
	تجريبية	20	85.69	3.15					
مهارات المكتبة	ضابطة	20	70.47	3.24	38	13.31	0.012	0.10	متوسط
	تجريبية	20	86.57	3.28					
مهارات المكعبات	ضابطة	20	69.13	3.26	38	14.89	0.001	0.26	كبير
	تجريبية	20	87.29	3.21					
مهارات الرمل والماء	ضابطة	20	64.11	3.37	38	15.66	0.001	0.34	كبير
	تجريبية	20	84.16	3.39					
مهارات الحاسوب	ضابطة	20	67.28	3.26	38	16.69	0.003	0.32	كبير
	تجريبية	20	87.48	3.14					
مهارات مبتكر (مهارات تعليمي)	ضابطة	20	65.52	4.28	38	12.33	0.011	0.24	كبير
	تجريبية	20	85.25	4.17					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لجميع محاور مقياس مهارات التعلُم لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (8.46) و(17.56)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وكان حجم التأثير لاستخدام البرنامج المقترح القائم على مهارات منتسوري كبيراً في تحسين مهارات التعلُم لجميع المحاور حيث تراوحت قيم η^2 ما بين (0.15- 0.34) عدا مهارات المكتبة فقط فقد جاء حجم التأثير متوسطاً (η^2= 0.10).

وتعزى هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح القائم على مهارات منتسوري في تحسين جميع المهارات لدى الأطفال، وأشار (Aucon, 2015) إلى أن المعلمة التي تتولى التعليم ضمن مدارس منتسوري تكون مختلفة عن المعلمة العادية التي يكون دورها غالباً مقتصراً على الشرح بطريقة تعتمد على التلقين دون استخدام بعض الأدوات والأنشطة التعليمية التي تقوم بها معلمة منتسوري بحصصها التعليمية، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة خليل (2017) التي أشارت إلى أن البرنامج القائم على أدوات منتسوري له تأثير إيجابي في تنمية المفاهيم الرياضية لدى الطفل التوحدي، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة الحارثي (2014) التي توصلت إلى وجود فروق بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي في الرياضيات لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز".

لاختبار صحة الفرض الثالث تم استخدام "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-test)، ورصدت النتائج في الجدول التالي:

جدول (9)

نتائج اختبار "ت" للعينات المترابطة (Paired Samples T-test) للفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس دافعية الإنجاز

المحور	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دافع إنجاز النجاح	قبلي	20	10.58	1.29	19	15.77	0.004
	بعدي	20	17.99	1.21			
دافع تجنب الفشل	قبلي	20	10.35	1.24	19	17.98	0.001
	بعدي	20	18.98	1.29			

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع محاور مقياس دافعية الإنجاز لصالح التطبيق البعدي، حيث تراوحت قيم "ت" المحسوبة ما بين (15.77) و(17.98)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05). وتعزى هذه النتائج إلى التأثير الإيجابي للبرنامج المقترح القائم على مهارات منتسوري في تحسين دافعية الإنجاز لدى الأطفال، حيث تعد بيئة منتسوري التعليمية جاذبة ومشوقة وتحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة، وأركان مختلفة تنمي شخصية المتعلم، فالطفل فيها ليس مجرد متلق، بل مسؤول عن العملية التعليمية، وأن مساحة الحرية المتاحة له في التجربة والاختيار تقوم بتنمية الجانب الإبداعي لديه بمختلف المجالات، وتسهم استخدام الوسائل الجاذبة في تعليم الطفل في جو من الفرح ومتعة الاستكشاف، كما أن استقلاله بالتعلم يكسر حاجز الخوف والقلق من الفشل.

وتتفق هذه النتائج مع بعض الدراسات التي أشارت إلى وجود فروق في دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، مثل دراسة كلٍ من: ربايعة (2018)، الحارثي (2014).

النتائج الخاصة بالفرض الرابع:

الذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز".

لاختبار صحة الفرض الرابع تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة ((Independent Samples T-test، ورصدت النتائج في الجدول (10)، وتم الحكم على حجم التأثير بالاستعانة بالقاعدة التالية:

- يعد حجم التأثير ضعيفاً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.01
- يعد حجم التأثير متوسطاً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.06
- يعد حجم التأثير كبيراً إذا كانت قيمة مربع إيتا = 0.14

جدول (10)

نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة (Independent Samples T-test) للفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس دافعية الإنجاز

المحور	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مربع إيتا η^2	حجم التأثير
دافع إنجاز النجاح	ضابطة	20	14.33	1.10	38	8.32	0.002	0.18	كبير
	تجريبية	20	17.99	1.21					
دافع تجنب الفشل	ضابطة	20	14.41	1.25	38	9.52	0.001	0.22	كبير
	تجريبية	20	18.98	1.29					

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لجميع محاور مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، حيث تراوحت قيم "ت" ما بين (8.32) و(9.52)، ومستوى دلالتها أصغر من (0.05)، وكان حجم التأثير لاستخدام البرنامج المقترح القائم على مهارات منتسورى كبيراً في تنمية دافعية الإنجاز لجميع المحاور حيث تراوحت قيم η^2 ما بين (0.18- 0.22). وتعزى هذه النتائج إلى التأثير الإيجابى للبرنامج المقترح القائم على مهارات منتسورى على دافعية الإنجاز لدى الأطفال، والذى تم تنفيذه لمدة (40) جلسة تدريبية مدة كل جلسة (45) دقيقة مما كان له أثر إيجابى. وتتفق هذه النتائج مع دراسة ربايعة (2018) التي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك تتفق هذه النتائج مع دراسة الحارثي (2014) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس دافعية الإنجاز لصالح المجموعة التجريبية.

كما تتفق هذه النتائج مع دراسة يوسف (2015) التي أسفرت نتائجها عن أن هناك ارتباطاً بين مدى استعمال الإستراتيجيات ونوعها وبين التخصص الدراسي ودرجات الدافعية للإنجاز، ويؤثر كذلك على درجات التحصيل الدراسي، وتتفق هذه النتائج مع دراسة الحارثي (2014) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين استخدام إستراتيجيات للتعلم المنظم ذاتياً ومستوى دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

- أن تتبنى وزارة التربية برامج تعليمية وتدريبية تقوم على إثراء المهارات والجوانب الشخصية والاجتماعية والنفسية والمعرفية لمرحلة رياض الأطفال.
- دعم المؤسسات التربوية والتعليمية لإنشاء فصل منتسورى مجهز بكافة أدواته.

- تدريب المعلمين في رياض الأطفال على استخدام أدوات منتسوري لما لها من فاعلية في التأثير الإيجابي على مهارات الطفل المتعددة ودافعية الإنجاز في رياض الأطفال.
- تطوير المناخ التعليمي المؤثر على متغيرات التعليم في رياض الأطفال، مما ينعكس إيجاباً على دافعية الإنجاز.
- توفير بيئة جاذبة ومشوقة للأطفال تحتوي على أنشطة تعليمية متنوعة، وأركان مختلفة تنمي شخصيتهم، وإتاحة الحرية لهم لاختيار الأنشطة المناسبة لميولهم وقدراتهم.
- توفير الجو الملائم للأطفال للعب الذي يشبع ميولهم ورغباتهم ويكتسبون من خلاله المهارات والمعارف.

البحوث المقترحة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية يقترح الباحثان إمكانية إجراء الدراسات التالية:

- إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية برنامج تدريبي قائم على منهج منتسوري في دافعية الإنجاز ومهارات التعلُم على عينات تختلف عن الدراسة الحالية.
- إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية أدوات منتسوري في التدريس للأطفال في مرحلة الرياض في تحقيق أهداف أخرى.
- إجراء دراسات وبحوث حول فاعلية أدوات منتسوري في تدريس المقررات الدراسية في المرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع:

أبو شعبان، شيماء (2010). فاعلية العلاج باللعب في تنمية اللغة لدى الأطفال المضطربين لغوياً، *رسالة ماجستير غير منشورة*، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

بطاينة، نور (2006). *مشكلات رياض الأطفال*. عمان: عالم الكتب للنشر والتوزيع.

بني يونس، محمد (2015). *سيكولوجيا الدافعية والانفعالات*، ط4. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

توفيق، نجاة عدلي (2003). البيئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى التلاميذ المتفوقين، *مجلة كلية التربية بأسيوط*، 19(1)، 863- 885.

الجندي، أمنية السيد وأحمد، نعيمة حسن (2005). أثر نموذج سوشمان للتدريب الاستقصائي في تنمية الاستقصاء العلمي وعمليات التعلم التكاملية ودافعية الإنجاز للتلاميذ المتأخرين دراسياً في العلوم بالمرحلة الإعدادية، *مجلة التربية العلمية*، (8)، 11-49.

الحارثي، صبحي (2014). فعالية استخدام بعض إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مستوى دافعية الإنجاز والتحصيل لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 98(25)، 1-47.

حسين، عماد أحمد والحاروني، مصطفى (2004). ما وراء المعرفة وإستراتيجيات التذكر والدافعية للتعلم كمتغيرات تنبؤية للتحصيل الأكاديمي لدى طلاب التعليم الثانوى العام، *مجلة كلية التربية بأسيوط*، مصر، 20 (2)، 1-54.

حسين، كريمة ناجي (2009). أثر التفاعل بين إستراتيجيتى فكر زاوج شارك والتدريس المباشر وأساليب التعلُم والمعرفة العلمية المسبقة في تنمية الفهم العميق ودافعية الإنجاز لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى، *رسالة دكتوراه غير منشورة*، كليه التربية، جامعة عين شمس.

حظية، ناهد فهمي (2009). *منهج الأنشطة في رياض الأطفال*. عمان: دار الحميرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، جمال والحديدي، منى (1998). *التدخل المبكر مقدمة في التربية الخاصة في الطفولة المبكرة*. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

خليل، إيمان أحمد (2017). برنامج قائم على أدوات منتسوري لتنمية بعض المفاهيم الرياضية لدى الطفل الذاتويين، *مجلة الطفولة والتربية*، جامعة الإسكندرية، 32(9).

ربايعة، زينب (2018). فاعلية برنامج تعليمي قائم على اللّعب في تحسين المهارات الاجتماعيّة ودافعيّة الإنجاز لدى طلّبة المرحلة الأساسية الدنيا من ذوي صعوبات التعلم الملتحقين بغرف المصادر التعليمية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

السالم، نورة بنت محمد (2020). أثر تطبيق منهج منتسوري في تنمية مهارات التفكير الإبداعي مقارنة بالمنهج المطور لدى أطفال مرحلة الروضة، *مجلة كلية التربية*، جامعة الأزهر، 135(3)، 791-842.

شفيق فلاح علاونة (2004). *الدافعية*. تحرير محمد الريماوي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبد الخالق، عبد الخالق وعلي، محمد (2008). *مدخل لرياض الأطفال*. الرياض: مكتبة المتنبي.

عبد الملك، لوريس إميل (2003). فعالية استخدام إستراتيجيات تدريس وفقاً للذكاءات المتعددة للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية الدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كليه التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.

عبده، سماح (2016). فاعلية استخدام المدخل المتعدد الحواس لعلاج صعوبات التعليم لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمحافظة عقلة الصقور، *مجلة القراءة والمعرفة*، جامعة عين شمس، 70(181)، 1-51.

عثامة، محمد (2010). *الطفولة المبكرة*. إربد: مؤسسة حمادة للنشر والتوزيع.

عمير، غادة (2012). واقع تطبيق برنامج منتسوري التعليمي في مرحلة رياض الأطفال من وجهة نظر المشرفات والمعلمات بمدينة الرياض، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الملك سعود الرياض، المملكة العربية السعودية.

العناني، حنان عبد الحميد (2000). *تخطيط برامج الطفل وتصويرها*. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.

عنتر، أحمد (2014). فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام أنشطة منتسوري في تحسين مستوى الانتباه لدى الأطفال الذاتويين، *مجلة الطفولة*، 14(3).

قرحوش، آمنة وبديوي، عبد الرحمن (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على طريقة منتسوري في تحسين مهارات القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة الطفولة المبكرة، *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 10(2)، 397-439.

قطامي، يوسف وقطامي، نايفة (2000). *سيكولوجية التعلُم الصفي*. عمان: إدارة الشروق للنشر والتوزيع.

لخلف، يسرى ودراجي، دنيا (2019). *رياض الأطفال ودورها في تنمية المهارات الفكرية للطفل من وجهة نظر المربيات: دراسة ميدانية بروضة نبراس النور بولاية جيجل*، كلية العلوم التربوية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، الجزائر.

محمد أمين عبد الرحمن (2007). فاعلية إستراتيجية بنائية مقترحة في تنمية دافعية الإنجاز الأكاديمي والمفاهيم العلمية في وحدة الصوت والضوء لتلميذات الصف الثالث الإعدادي الأزهري، *مجلة كلية التربية بالزقازيق*، (57)، 203-279.

محمد، لينا جمال (2017). *الإدارة والإشراف التربوي في رياض الأطفال*. عمان: دار ابن نفيس للنشر والتوزيع.

محمود، خالد صلاح حنفي (2016). *تطور تربية الطفل ما قبل المدرسة بين الماضي والحاضر*. الإسكندرية: العبادي للطباعة والنشر.

مصطفى، تغريد والهاشمي، عبد الرحمن (2017). أثر إستراتيجيّة تعليميّة قائمة على نظريّة منتسوري في مستوى الوعي الصوتي لدى طلبة الصف الأول الأساسي في الأردن في ضوء المستوى التّعليمي للأم، *مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)*، 31(12)، 2301-2327.

المطارنة، موسى (2013). *حول رفع مستوى الدافعية للطلبة نحو الدراسة.. أدوات وأساليب*، الكلية الإسلامية، عمان.

موسى، أحمد (2021). درجة استخدام إستراتيجيات التدريس الحديثة في التعلم عن بُعد لدى معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الخاصة للعاصمة عمان، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، عمان.

وزارة التربية (2014). *تقرير الاستعراض الوطني للتعليم للجميع 2015*. الكويت: وزارة التربية.

يوسف، آمال (2015). نوع إستراتيجيات التعلم وأثرها على الدافعية للإنجاز والتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الثانوي، *المجلة الجزائرية للطفولة والتربية*، 2(3)، 9-22.

AuCoin , D. (2015). *Assessing collaboration: How teachers in Montessori public schools incorporate collaborative constructs for students in inclusion*. Northcentral University.

Byun, Wonwoo & Blair, Steven N & Pate, Russell R. (2013). Objectively measured sedentary behavior in preschool children: comparison between Montessori and traditional preschools, *International journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 10(2), 1-7.

Kayili, G.& Ari, R. (2014). Examination of the Effects of the Montessori Method On Preschool Children's Readiness to Primary Education, *Educational Sciences: Theory & Practice*, 11(4), 2104-2109.

Pilar, P.& Xavier, U. (2011). Victoria Moreno and Esther Bevis, Evaluation of Teaching Continuing Training in The Early Childhood Education Sector in Spain, *Teacher Development journal*, 15(2), 215-216.

Sackett, G. (2016). The Scientist in the Classroom: The Montessori Teacher as Scientist, *NAMTA Journal*, 41(2), 5-20.